

ISSN-L :2617-3158

P-ISSN :2710-107X

E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840

أبحاث



مجلة علمية محكمة ربع سنوية
تصدرها كلية التربية بالحديدة - جامعة الحديدة

(المجلد التاسع - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠٢٢م)



أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

www.abhath-ye.com



المجلد التاسع - العدد الرابع (ديسمبر ٢٠٢٢م)

أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
متخصصة في نشر الأبحاث المحكمة في مجال العلوم الإنسانية، التي لم يسبق نشرها.

ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء الباحثين، ولا يعبر عن رأي المجلة أو هيئة التحرير

حقوق الطبع محفوظة لكلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
ولا يجوز نسخ المجلة لأغراض تجارية
رقم الإيداع بدار الكتب في صنعاء ٢٠١٤/٢٠١ م

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير عبر إيميل المجلة أو عبر العنوان البريدي:

الجمهورية اليمنية – جامعة الحديدة – كلية التربية – مجلة أبحاث

ص.ب (٣١١٤)

الموقع الإلكتروني: www.abhath-ye.com

البريد الإلكتروني: info@abhath-ye.com

الدعم الفني التقني: أ.د. سالم الوصابي

تمت الطباعة بواسطة/ الحكيمي للطباعة والنشر

الحديدة - شارع فلسطين

تلفون: +٩٦٧ ٧٧٧٤٧٩٥٩٦



الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية
ARABIC CITATION INDEX



Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية



قاعدة المعلومات التربوية



OJS
OPEN
JOURNAL
SYSTEMS

شبكة
shamaa



شبكة المعلومات العربية التربوية
Arab Educational Information Network

Arcif
Analytics







Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX

السيد الأستاذ الدكتور / رئيس تحرير:
مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

تهانينا! لقد تم اختيار مجلة أبحاث - جامعة الحديدة، (ترقيم دولي 107X-2710) لإدراجها ضمن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية.

وسوف يقوم موفر البيانات الخاص بالكشاف بالاتصال بكم لمتابعة ما يخص الحصول على أعداد المجلة لتحميلها في صيغة XML ، والتي يتم استضافتها عبر منصة كلاريفيت Clarivate's Web of Science™ . وبمجرد استكمال تجهيز الملفات وتحميل الأعداد، سيصبح المحتوى جاهزاً للعرض.

ولمزيد من التفاصيل عن عملية اختيار المجلات لإدراجها في الكشاف، وللمزيد عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية، فيسأ يلى بعض الروابط الهامة:

عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية:

<http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html>

دليل كلاريفيت للكشاف العربي للإستشهادات المرجعية:

<https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#>

معلومات عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية على منصة شبكة العلوم:

<https://clarivate.com/webofsciencengroup/solutions/arabic-citation-index/>

لمزيد من الاستفسارات، يمكنكم التواصل مع:

arcival@ekb.eg

تحياتي

الأستاذ الدكتور / شريف كامل شاهين

رئيس لجنة التقييم بالكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

التاريخ : ٢٨ / ٩ / ٢٠٢١

الرقم: ARCIF 1.21/784

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم
جامعة الحديد، كلية التربية، الحديد، اليمن
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات 'معرفة' للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السادس للمجلات للعام ٢٠٢١.

يخضع معامل التأثير 'Arcif' لإشراف 'مجلس الإشراف والتنسيق' الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الإسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة اللجنة العلمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل 'أرسيف Arcif' قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (٥١٠٠) عنوان مجلة عربية علمية وأبحاثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (١٤٠٠) هيئة علمية أو بحثية في (٢٠) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). وتنج منها (877) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل 'أرسيف Arcif' في تقرير عام ٢٠٢١.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن **مجلة أبحاث** الصادرة عن **جامعة الحديد، كلية التربية، الحديد، اليمن** قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل 'أرسيف Arcif' المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (٣٢) معياراً، وللإطلاع على هذه المعايير يمكنكم النخل إلى الرابط التالي:
<http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل 'أرسيف Arcif' لمجلتكم لسنة ٢٠٢١ (لم نرصد أية استشادات)، و صنفت في تخصصها ضمن الفئة (الرابعة Q4).

ونأمل حصول مجلتكم على معامل تأثير متقدم في تقرير عام ٢٠٢٢. وبإمكانكم الإعلان عن نجاحكم في الحصول على معايير اعتماد معامل 'أرسيف Arcif' العالمية سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل أرسيف الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل 'أرسيف'، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
'أرسيف Arcif'



التاريخ: 2022/09/29

الرقم: ARCIF 122/0768

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم
جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات 'معرفة' للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022.

يخضع معامل التأثير 'أرسيف Arcif' لإشراف 'مجلس الإشراف والتنسيق' الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الإسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية ورائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل 'أرسيف Arcif' قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية (بإستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات)، ونجح منها (1000) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل 'أرسيف Arcif' في تقرير عام 2022 .

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة أبحاث الصادرة عن جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل 'أرسيف Arcif' المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير بمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:
<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

و كان معامل 'أرسيف Arcif' العام لمجلتكم لسنة 2022 (0.0101).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (210) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل أرسيف لهذا التخصص كان (0.1).

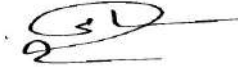
وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل 'أرسيف Arcif' الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل 'أرسيف'، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير 'أرسيف Arcif'



المشرف العام

أ.د. محمد الأهدل - رئيس الجامعة

نائب المشرف العام

أ.د. محمد حمد بلغيث - نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

ogail2022@hoduniv.net.ye

مدير التحرير

أ.د. أحمد منكور

dr.mathkor@hoduniv.net.ye

أعضاء هيئة التحرير

الاسم والتخصص	الجامعة	الدولة	البريد الإلكتروني
أ.د. إبراهيم بن إبراهيم القريني (أستاذ الحديث وعلومه)	جامعة الحديدة	اليمن	alqoribi2021@gmail.com
أ.د. فيصل علي الزبيدي (أستاذ الفقه)	جامعة الحديدة	اليمن	Fzabidi28@gmail.com
أ.د. محضار الشهاري (أستاذ تكنولوجيا التعليم)	جامعة الحديدة	اليمن	mehdhar61@hotmail.com
أ.د. فطوم علي الأهدل (أستاذ اللغة والنحو)	جامعة الحديدة	اليمن	fattum2022@gmail.com
أ.د. نعمة عياش الزبيدي (أستاذ طرق تدريس اللغة الإنجليزية)	جامعة الحديدة	اليمن	nemahayash2000@yahoo.com
أ.د. سلام عيود السامرائي (أستاذ التفسير)	الجامعة العراقية	العراق	dr_salam1977@yahoo.com
أ.م.د. أحمد إبراهيم يابس (أستاذ الفقه المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	ahmdyabs2@gmail.com
أ.م.د. محمود سعيد الغزالي (أستاذ الفقه وأصوله المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	msg73@gmail.com
أ.م.د. عبد الله راجحي غانم (أستاذ اللغة والنحو المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	rajehi2@yahoo.com
أ.م.د. نور الدين عوض الكريم إبراهيم (أستاذ الدعوة والثقافة المشارك)	جامعة أم درمان الإسلامية	السودان	nababiker113@gmail.com

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. قاسم محمد بريه (أستاذ الإدارة) جامعة الحديدة (اليمن)
qasemberih@gmail.com

أ.د. إدريس نفش الجابري (أستاذ باحث في الابستمولوجيا وتاريخ العلوم ومناهجها)
أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية بالرباط (المغرب)
d_aljabiry@hotmail.fr

أ.د. عبد المنعم أحمد الجبوري (أستاذ التفسير وعلوم القرآن) الجامعة العراقية (العراق)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com

أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد (أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم) جامعة بنها (مصر)
Mahersabry2121@yahoo.com

أ.د. محمد حمد بلغيث (أستاذ اللغة الإنجليزية) جامعة الحديدة (اليمن)
Bulgaith72@yahoo.com

أ.د. عز الدين حسن معاد (أستاذ تكنولوجيا التعليم) جامعة الحديدة (اليمن)
drez1969maad@gmail.com

أ.د. غالب بن محمد الحامضي (أستاذ الحديث وعلومه) جامعة أم القرى (السعودية)
g1h2a@hotmail.com

أ.م.د. فيصل صيفان المقطري (أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك) جامعة الحديدة (اليمن)
saifan7@gmail.com

المراجع اللغوي: (لغة عربية): أ.د. يوسف العجيلي

المراجع اللغوي (لغة إنجليزية): د. نائل شامي

التنسيق والإخراج: أ.د. أحمد مذكور

النشر الإلكتروني: أ.د. سالم علي الوصابي

تصميم الغلاف: م. عدنان عبده الحسني

قواعد النشر

- أن يكون البحث في مجال العلوم الإنسانية.
- أن لا يكون البحث منشورا أو مقمدا للنشر في مجلة أخرى.
- أن يمثل إضافة علمية، وأن يتبع الباحث آليات وأساليب البحث العلمي المعتمدة.
- الجودة في الفكرة والأسلوب والمنهج والتوثيق العلمي، والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
- أن يقدم الباحث سيرته الذاتية.
- يقدم الباحث تعهداً بعدم تقديم البحث للنشر في أي جهة أخرى.
- يقدم الباحث نسخة إلكترونية من البحث بصيغة (Word) يرسل عبر البريد الإلكتروني للمجلة: info@abhath-ye.com مدون عليه: عنوان البحث، واسم الباحث (أو الباحثين)، مع توضيح الرتبة العلمية، والوظيفة الحالية، والتلفون، والبريد الإلكتروني، باللغتين العربية والإنجليزية.
- يقدم الباحث مستخلصا باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (٢٠٠) كلمة يتضمن: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأبرز النتائج والتوصيات، وكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات).
- كتابة المصادر والمراجع باللغة العربية، وبالحروف اللاتينية (رومنة المصادر والمراجع).
- يستخدم خط (Lotus Linotype) للكتابة باللغة العربية، بحجم (١٤) للمتن، وبحجم (١١) للحواشي، وخط (Times New Roman) للكتابة باللغة الإنجليزية بحجم (١٢)، مع كتابة العناوين بخط غامق، وأن يكون الخط في الجداول (إن وجدت) بحجم (١٠).
- يكتب عنوان البحث مع بيانات الباحث يكتب بخط: (SKR HEAD1).
- تكتب الحواشي أسفل كل صفحة مرقمة ترقيماً مستمرا.
- تخطيط الصفحة: الورق: (العرض: سم ١٧)، (الارتفاع: سم ٢٥)، الهوامش: ٢ سم من جميع الجهات ما عدا الهامش الأيمن ٥, ٢ سم، هامش التوثيق: صفر.
- التباعد بين الأسطر: (مفرد)، ويمكن تحميل قالب المجلة من الموقع: abhath-ye.com
- رسوم النشر: (٢٠, ٠٠٠) ريالاً يمينا للباحثين اليمنيين من داخل اليمن.
- أن لا يتجاوز البحث (٢٥) صفحة، وما زاد عن ذلك تُدفع رسوم إضافية (١٠٠٠) ريالاً يميني عن كل صفحة من داخل اليمن.
- يحصل الباحث من خارج اليمن على نسخة إلكترونية من المجلة ومن مستلة بحثه المنشور.
- الباحث مسؤول عن صحة النتائج والبيانات والاستنتاجات الواردة في البحث ودقتها.
- التبادل والإهداءات: توجه الطلبات باسم مدير التحرير.

محتويات العدد

- الحياة كما يصورها القرآن الكريم
- د. مصلح يحيى علي جزاز.....(١- ٢٨)
- خطاب القرآن للأبناء وإضافة الفعل إليهم وهو لأبائهم "دراسة تطبيقية على تفسير جامع البيان في تأويل القرآن للطبري"
- د. حامد محمد المجرب.....(٢٩- ٦٣)
- زوائد التابعين في التفسير عند الإمام الطبري "دراسة تطبيقية على سورة الممتحنة"
- د. أحمد عمر أحمد السيد.....(٦٤- ١٣١)
- قواعد الترجيح عند المفسرين
- تركية سعيد حسن الوادعي.....(١٣٢- ١٥٢)
- الحذف والتقدير عند الكسائي من خلال كتاب إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس
- د. عبد الفتاح محمد صالح عيضة الحايطي.....(١٥٣- ١٨٤)
- ما خالف قواعد اللغويين في حرف (النون)
- د. صالح عبد الله منصور مسود العولقي.....(١٨٥- ٢١٢)
- حق الطفل في الحضانة في التشريع اليمني والفقهاء الإسلامي
- د. أحمد عبده هزاع الجرادي & د. فارس محمد عبد القادر القادري.....(٢١٣- ٢٥٤)
- أثر السياسة الشرعية في الفقه الشخصي "نماذج تطبيقية"
- د. آلاء بنت أحمد الطيار.....(٢٥٥- ٢٨٣)
- تطبيقات حق الخصوصية بين الزوجين في ضوء القواعد الفقهية الكبرى في الشريعة الإسلامية
- د. منال بنت طارق القصبي.....(٢٨٤- ٣١٤)
- معالم منهج الإمام الشافعي في كتابه "الأمر" استقراء وتطبيق من باب السلم (من كتاب البيوع) إلى آخر كتاب الرهن الكبير
- نجيب بن الهاشمي محراز.....(٣١٥- ٣٥٨)
- أثر المصلحة ومفهومها على الدعوة إلى الله
- د. فهد عامر العجمي.....(٣٥٩- ٤١٥)
- النظر المقاصدي في البحث العقدي
- د. فواز بن أحمد علي رضوان.....(٤١٦- ٤٥٦)
- عقيدة الإمام أبي عمرو الداني (دراسة تحليلية نقدية)
- د. عبد الرحيم بن صمايل السلمي.....(٤٥٧- ٥٠٧)
- ما لم يرد فيه سوى أثر صحابي مع وجود أصل الفعل في زمن النبوة (قاعدة وتطبيقات)
- د. شهد بنت عبد العزيز المهنا.....(٥٠٨- ٥٥٨)
- دور القيادة التحويلية في تحقيق الإبداع الإداري في البنوك الإسلامية اليمنية في ظل وجود الإدارة الإلكترونية كمتغير وسيط
- د. علي صالح علي الأعجم.....(٥٥٩- ٦١٠)

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:
نرحب بالباحثين الأعزاء من خلال هذا الإصدار المتمثل في العدد الرابع من المجلد التاسع
للعام ٢٠٢٢م الذي يحوي بين دفتيه خمسة عشر بحثا لباحثين وباحثات من جامعات يمنية
وعربية.

يأتي هذا الإصدار مترامنا مع صدور تقرير معامل أرسيف (Arcif) (الأردن) للعام ٢٠٢٢م
الذي تضمن نجاح مجلة أبحاث في تحقيق معايير اعتماد معامل أرسيف المتوافقة مع المعايير
العالمية وعددها ٣٢ معيارا، وحصولها على معامل تأثير قدره (0.0101).
كما حصلت المجلة على معامل التأثير العربي (مصر) للعام ٢٠٢٢م وقدره (2.41) حسب
التقرير السنوي للعام ٢٠٢٢م.

وهي مناسبة لتوجه عبارات الشناء والتقدير للباحثين والباحثات الذين أسهموا في تحقيق
ذلك من خلال القيمة العلمية لبحوثهم، كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير لهيئة تحرير
المجلة والهيئة الاستشارية والمحكمين على جهودهم الكبيرة التي هي محل تقدير.
ختاما نثمن دعم وتشجيع قيادة الجامعة ممثلة برئيسها المشرف العام على المجلة الأستاذ
الدكتور/ محمد الأهدل، والأستاذ الدكتور/ محمد بلغيث - نائب رئيس الجامعة للدراسات
العليا والبحث العلمي، فقد كان لتشجيعها ودعمها اللا محدود الأثر الكبير في نجاح المجلة
وتميزها.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

ما خالف قواعد اللغويين في حرف (النون)

د. صالح عبد الله منصور مسود العولقي

أستاذ اللغويات والنحو المشارك بكلية التربية بزنجبار، جامعة أبين

(الجمهورية اليمنية)

salihbdllah@gmail.com

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٢/٨/٧م

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٢/٧/٢٠م

Doi: 10.52840/1965-009-004-006

الملخص:

لم يحظَ حرف بالدراسة الوافرة كما حظي النون في الدراسات النحوية والصوتية والدلالية والقراءات القرآنية والتجويد، التي درست النون دراسة وافية، لمعناه وأقسامه، ومعانيه التي جاء من أجلها.

على أن النون الذي حظي بتلك الدراسات جاء في بحثنا هذا متتبعا للمواضع التي خالف النون قاعدته اللغوية؛ فالنون كما تذكره كتب الدراسات المتنوعة، لا يعدو كونه في الغالب العام ظاهرة صوتية، ولكنها كعادة قواعد اللغة العربية تأتي أحيانا بالترخص وخرم القاعدة!
الكلمات المفتاحية: خالف القاعدة، النون الساكنة، قواعد اللغويين.

Disagreements of Grammarians' Rules in (Noon) Letter

Dr. Salih 'Abdullah Mansour Masuad Al-Awlaqi

Assistant Professor of Linguistics and Syntax

Faculty of Education-Zingibar, University of Abyan

(Yemen)

salihbdllah@gmail.com

Date of Receiving the Research: 20/7/2022

Research Acceptance Date: 7/8/2022

Doi: 10.52840/1965-009-004-006

Abstract:

No letter has enjoyed abundant study in grammatical, audio, morphological, semantic, Qur'anic readings, intonation, and other Arabic studies as the noon letter. Noon has been studied thoroughly in terms of its sense, divisions, and meanings for which it came.

However, the noon that received these studies came in my research following the places that the noon violated its linguistic rule. The noon, as mentioned in the books of various studies, is nothing more than being in general a sound phenomenon. However, as the habit of Arabic rules, they sometimes comes with permitting and perforating the rule!

Key words: rule disagreement, soundless noon, grammarians' rules.

مقدمة البحث:

لم يكن للفويين إلا أن قالوا: إن اللغة العربية لغة النون، ومن هذا المنطلق بدأت فكرة البحث، فالبحث انتظم على النون الساكنة التي تلحق الكلمة العربية (سواء الأفعال أم الأسماء أم الحروف)، لذا تجذرت فكرة الموضوع ببحث حرف النون الذي استطاع أن يميز اللغة العربية، فالنون الساكنة تأثر في مورفيات الجملة وفي ألفوانتها، وكذا الفونيات، وهذه الأمور شجعتني على البحث في أحكام النون وشواذ استعمالها.

أما المنهج الذي اعتمد عليه الباحث فهو المنهج الاستقرائي وبعد ذلك يتخذ من التحليل طريقاً له للخلوصل إلى نتيجة ذلك الاستقراء، وقد كانت الغاية من الدراسة إبراز أهمية حرف النون في الدراسات الصوتية والصرفية والتحوية... إلخ، لذا جاء البحث مختلطاً لحرف النون في بالصوت والصرف والنحو والدلالة.

المشكلة أن إجراءات البحث في هذا الموضوع لم تكن يسيرة فالحرف له استعمالات كثيرة وفي أبواب متعددة، لذا خصصته بالنون في أربعة مواضع من اللغة فحسب؛ فالباحث جمع المواضع التي وردت فيها النون شاذةً، ثم وزع المواد التي تحصل عليها من البحث، وكيف ستعامل فيه مع النون واستعمالها التي خرجوا عليها فالمسموع من كلامهم غير مقاس عليه إذا خالف القاعدة.

سبب اختيار البحث:

لحظت كما لحظ غيري من الدارسين في اللغة أن الكلام في مخالفة النون في بعض أحكامها- وكان ذلك مدعاة للسؤال الآتي:

١- س ١: ما النون ولماذا خالفت بعض قواعدها؟

٢- س ٢: لماذا تتغير قواعد اللغة العربية في مسائل النون؟

٣- س ٣: ما معنى دخول النون في الأفعال المضارعة ونون الوقاية ونون الرفع للأفعال

الخمسة، ونون جمع المذكر السالم؟

٤- وذكرت من شواذها نون المثني ونون جمع المذكر السالم فقد خالفت في الأولى بالدر

والثانية بالفتح.

إن اللغة العربية تمتاز بظواهر خاصة لم تشاركها فيها بقية اللغات الأخرى ومن هذه الظواهر: ظاهرة التنوين، التي درسها النحاة بشتى فروعها ومختلف أجزائها، ومن هذا المنطلق

توفر البحث هذا على لمّ شتاته، وجمع متفرقه بموضوع واحد حُصِّص لما خالف القاعدة اللغوية في النون فقط؛ لأنّ التوسع في موضوع النون يتطلب دراسة كبيرة وخصوصاً صلة النون بعلم القراءات وبعلم الصوت، وصلته بموضوعات النحو الأخرى، وأقربها منه موضوع الممنوع من الصرف؛ لأنّ الموضوعين يتناوبان في النحو.

الدراسات السابقة:

لم أجد - في ما أعلم - دراسة أخذت على عاتقها دراسة مخالفة النون لقواعد اللغويين، وإن كان بعض الدارسين قد درسوا النون بصورة عامة كما في الآتي:

١- النون وأحوالها في لغة العرب، د/ صبحي عبد الحميد محمد، وتحدث فيه في النون عند العرب، ودرس في أول مبحث له تقسيم النون إلى النون الاسمية والنون شبه الاسمية فالنون الاسمية هي نون الإناث (نون النسوة)، إجماعاً وخالف هذا الإجمال المازني وذهب إلى أن الفاعل ضمير مستتر في الفعل^(١)، ونون الإناث مبنية دائماً؛ لأنها على حرف واحد فأشبهت الحروف وضعا؛ فأشبهتها في لزوم البناء على السكون، ولكن حركتها لم تُسكن لأن ما قبلها حرف ساكن بسببها؛ لذا تحملت الفتحة؛ لأن الفتحة أقرب الحركات إلى السكون. وأما النون المختلف في أسميتها فهي النون الملحقة بالفعل المضارع أو الماضي.

٢- العربية لغة النون، محمد سعيد الغامدي، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية، المجلد السابع العدد الثاني، مايو/ يوليو ٢٠٠٥م.
أخذ البحث على عاتقه ترجيح غلبة النون في تمييز اللغة العربية أنها لغة النون وليست لغة الضاد، كما هو مشهور عند العامة والخاصة. ما أن البحث لم يدخل في قضايا الشذوذ ألبتة.

٣ النون الثانية في الرباعي بين الأصالة والزيادة، لقصي جدوع رضا الهيتي، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٧، عدد ٢، ملحق ١، للجامعة الأردنية عدد خاص: المؤتمر العلمي السابع الدولي الثاني للجمعية العربية لدراسة النون الثانية في الكلمات الرباعية، التي يكون فيها حرف النون تارة زائداً، وتارة أصلياً، ولا يمكن حمله على أنه زائد، إلا أن يرد دليل على زيادته باشتقاق أو غيره؛ لأنّ النون الثانية محكوم عليها بالأصالة ما لم تتوافر فيها شروط الزيادة؛ ولأنّها لم تكثر

(١) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك/ ابن شام الأنصاري/ (١/١٢٨).

زيادتها ككثرة زيادة النون الثالثة، وهذا ما أقرّه علماء العربية. وقد انتقى الباحث بعض الكلمات لدراستها، فوجد بعض الكلمات النون فيها زائدة؛ لأنّ الدلالة قائمة على زيادتها، وبعضها فيها النون تتراوح بين الأصالة والزيادة، بحسب الدليل الذي يراه العالم مناسباً

٤- النون في اللغة العربية، د/ مصطفى زكي، حوليات كلية الآداب، مجلس النشر، الجولية ١٧، الرسالة ١١٥، لعام ١٩٩٧م. درس فيه الباحث أنواع التنوين ومشابهة أصواته في القرآن، ثم تحدث فيه بشأن أنواع التنوين وأحكامه، ولم يبحث فيه الشذوذ وإن كان قد مر ببعضها في بحثه.

٥- "النون والميم" في اللغة الأوغاريتية ((دراسة مقارنة مع اللغة العربية في ضوء اللغات السامية)) للدكتورة سميرة الراهب، اللغتان العربية والأوغاريتية تنتمي إلى أصل لغوي واحد، وترتبطان بعلاقات متشابهة أتت إلى كليهما من اللغة السامية الأم.

٦- النونات في العربية واستعمالها في القرآن الكريم، لإبراهيم حمزة درويش، واعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي الإحصائي، حيث استخدم النحاة، المنهج الوصفي في المسائل النحوية، واحصاء للنونات الواردة في القرآن.

وينقسم موضوع دارسته على خمسة فصول، حيث يشمل كل فصل الدارسة النظرية والتطبيقية وهي: الفصل الأول نون التوكيد الخفيفة، وكان الفصل الثاني نون التوكيد الثقيلة، وأما الفصل الثالث فنون الوقاية، ويبحث الفصل الرابع نون الرفع، ويشمل الفصل الخامس نون النسوة.

وقد توصلت في بحثي إلى أن نون الرفع أكثر النونات استعمالاً في القرآن الكريم حيث وردت في ألفين وأربعمائة وثلاثة وستين موضعاً، بينما وردت نون الوقاية في مائتين وأربعة وخمسين موضعاً، ووردت نون التوكيد الثقيلة في مائتين وسبعة وثلاثين موضعاً، في حين وردت نون النسوة في خمسة وثمانين موضعاً، بينما وردت نون التوكيد الخفيفة في موضعين.

ما خالف القواعد في حرف النون:

من خلال الدراسات السابقة لم يجد الباحث موضوعاً خاصة بشذوذ النون في أي موضوع من مواضيعها، ولكنها دراسات في النون من حيث التلاوة والتجويد من إظهار وإخفاء... إلخ، وهذه الدراسات السابق ذكرها، قد ذكرت التقسيم لأنواع النون.

فالنون في لغة العرب تنقسم على قسمين، أولاً النون الاسمية (نون النسوة) في قوله صلى الله عليه وسلم: "كُنَّ نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ يُصَلِّينَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" (٢) ... وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَرْبَعٌ خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا" (٣) ..، والنون الثاني هو النون الحرفية، فأما نون النسوة فهي ضمير؛ لذا لم أجد خلافاً في كتب المتقدمين بشأن شذوذ استعمالها، وأما النون (الحرف) فتتمثل في أنواع متعددة، وهي:

1- نون الوقاية

2- نون التوكيد

3- النون علامة رفع الأفعال المضارعة

4- النون في جمع المذكر السالم.

وهذا تفصيل الخلاف في النون (الحرف) وليس الاسم، سأدرسه في المواضع الآتية:

أولاً: ما خالف القاعدة في نون الوقاية:

إذا لحقت ياء المتكلم الفعل أو اسم الفعل، وجب الفصل بينهما بنون تُسمى (نون الوقاية) لأنها تقي ما تتصل به من الكسر (أي تحفظه منه). (٤) وتسمى نون العماد (٥)، وتلحق قبل ياء المتكلم المنصوبة في الفعل متصرفاً أم جامداً، واسم الفعل، مثل: دراكني، وبعض الحروف، سأفصلها لاحقاً، وتجعله متصلاً بالضمير؛ لأنها تقي الفعل اللبس في أكرمني في الأمر فلولا النون لالتبست ياء المتكلم بياء المخاطبة، وأمر المذكر بأمر المؤنثة، ففعل الأمر أحق بها من غيره، ثم حمل الماضي والمضارع على الأمر (٦).

الأصل أن نون الوقاية تجب قبل ياء المتكلم إذا نصبها فعل، أو اسم فعل، أو كيت فأمّا الفعل، فنحو: "دعاني" في الماضي، و"يكرمني" في المضارع و"اهدني" في الأمر، وتقول: "ذهب

(٢) رواه: البخاري في صحيحه (١/ ٢١٠).

(٣) رواه: البخاري في صحيحه (١٤/ ١٠٢).

(٤) ينظر: جامع الدروس العربية، للغلابي (١/ ١١٨).

(٥) ينظر: مختصر مغني اللبيب لابن عثيمين (١٢١).

(٦) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك / لحسن المرادي (١/ ١٠٠)؛ حاشية الصبان على شرح الشموني (١/ ١٨١).

القَوْمُ مَا حَلَانِي، أَوْ مَا عَدَانِي، أَوْ مَا حَشَانِي " بنونِ الوِقَايَةِ، وتقدير الفعلية هو الرَّاحِجُ إِلَّا فِي حَاشَا فَتَثِبُ النَّوْنُ، قال الشاعر^(٧):

تَمَلُّ النَّدَامَى مَا عَدَانِي فَإِنِّي ... بِكُلِّ الَّذِي يَهْوَى نَدِيمِي مُوَلِّعٌ

وتقول: " مَا أَفْقَرَنِي إِلَى عَفْوِ اللَّهِ " وَمَا أَحْسَنَنِي إِنْ اتَّقَيْتُ اللَّهَ ". وَهَذَانِ الْمِثَالَانِ لِفِعْلِ التَّعَجُّبِ، وَالْأَصْحَحُّ أَنَّهُ فِعْلٌ، وتقول " عَلَيْهِ رَجُلًا لَيْسَنِي " - حكاها سيبويه عن العرب^(٨)، وفي قوله " عليه " إغراء الغائب وهو شاذ، فأساء الأفعال لا تكون نائبة عن الفعل مقرون بحرف الأمر -^(٩)، أي لِيَلْزَمَ رَجُلًا غَيْرِي وَالْأَصْحَحُّ فِي لَيْسَ أَنَّهَا فِعْلٌ وَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْبَةَ^(١٠):
عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ ... إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي
فقد رأى بعضهم أنه ضرورة^(١١).

أَمَّا نَحْوُ: ﴿تَأْمُرُونِي﴾ [الزمر ٦٤]، و﴿أَتُحَاجُّونِي﴾ [الأنعام: ٨٠] بتخفيف النون في قراءة نافع^(١٢)، فالمحذوف نون الرفع وقيل نون الوقاية، وهو مذهب الأخفش والمبرد وأكثر المتأخرين^(١٣).

وَأَمَّا اسْمُ الْفِعْلِ، فَنَحْوُ: "دَرَاكِنِي"، بِمَعْنَى: أَدْرِكُنِي وَ"تَرَاكِنِي"، بِمَعْنَى: اتَّرَكِنِي، وَ"عَلَيْكِنِي" بِمَعْنَى الزَّمْنِي، وَأَمَّا "لَيْتَ" فَقَدْ وَجِبَتْ فِيهَا نُونُ الْوِقَايَةِ أَيْضًا لِقُوَّةِ شَبَهِهَا بِالْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿يَقُولُ يَالَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي﴾ [الفجر: ٢٤]. وَشَدَّ قَوْلُ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ^(١٤):

(٧) البيت لم يُعرف قائله، وهو من شواهد: الجنى الداني في حروف المعاني (٥٦٦)؛ وحاشية الصبان (٢/٢٤٢)؛ وشرح التصريح (١/١١٥).

(٨) ينظر: الكتاب، لسيبويه (٢/٢٥٠) و(٢/٢٥٩).

(٩) ينظر: معجم القواعد العربية، للدفر (٢/٢٤٦)، وهو كتاب على الشبكة العنكبوتية، ولم أجد نسخته الورقية.

(١٠) الرجز ز لرؤية في ملحق ديوانه (ص: ١٧٥)

(١١) ينظر: شرح التصريح على التوضيح، للشيخ خالد الأزهرى (١/١١٦).

(١٢) ينظر مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، لمحمد بن عمر نووي (٢/٣٣٨)؛ وغرائب التفسير وعجائب التأويل، لمحمود بن حمزة بن نصر، (٢/١٠٢٠).

(١٣) ينظر: المصدر السابق (١/١١٧)؛ وحاشية الصبان (٢/٣٢٧).

(١٤) البيت لورقة بن نوفل في: المقاصد النحوية (١/٣٦٥)؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك (١/١١٠)؛ وتخليص الشواهد (ص: ١٠٠).

فَيَا لَيْتِي إِذَا مَا كَانَ ذَاكُمْ ... وَجِئْتُ وَكُنْتُ أَوْلَهُمْ وَوُلُوجَا

بِاسْقَاطِ النُّونِ مِنْ "لَيْتِي" وَهُوَ صَرُورَةٌ عِنْدَ سَيَّبِيهِ"^(١٥)، وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ اخْتِيَارًا "لَيْتِي وَلَيْتِي". وَمَا نَجَّبَ بِهِ نُونَ الْوَقَايَةِ حَرْفَا الْجَرِّ "مِنْ وَعَنْ" إِذَا جَرَّ يَاءَ الْمُتَكَلِّمِ وَتَخَفَّفَ النُّونَ أَيُّهَا إِلَّا فِي الصَّرُورَةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ^(١٦):

أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْهُمْ وَعَنِّي ... لَسْتُ مِنْ قَيْسٍ وَلَا قَيْسُ مِنِّي

وَإِنْ كَانَ غَيْرُ هَٰذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ امْتَنَعَتْ النُّونُ نَحْوَ "لِي" (مِمَّا هُوَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ)، وَ"فِي" (بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِمَّا هُوَ عَلَى حَرْفَيْنِ). وَ"خَلَايَ وَعَدَايَ" وَ"حَاشَايَ"^(١٧) (مِمَّا هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَأَكْثَرُ)، قَالَ الشَّاعِرُ^(١٨):

فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلَهُهُمْ ... حَاشَايَ إِنِّي مُسَلِّمٌ مَعْدُورٌ

(مَعْدُورٌ بَعِينٌ مَهْمَلَةٌ مَقْطُوعٌ الْعُدْرَةُ أَيُّ الْقَلْفَةِ وَهُوَ الْمُخْتُونُ). وَخَالَفَتْ النُّونُ فِي قَضَايَا

مُحَدَّدَةٍ، وَهِيَ:

أ) شَذُوزُ نُونِ الْوَقَايَةِ بِدُخُولِهَا عَلَى الْأَسْمِ:

الْأَصْلُ فِي الْأَسْمِ الْمَرْبُ الْأَ تَتَّصِلُ بِهِ نُونُ الْوَقَايَةِ، نَحْوَ ضَارِبِي وَمَكْرَمِي، وَقَدْ أَلْحَقَتْ نُونُ الْوَقَايَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ^(١٩)، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ الْعَسْقَلَانِي: "وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ صَادِقِي بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ بِغَيْرِ نُونٍ وَهُوَ الصَّوَابُ فِي الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّ أَصْلَهُ صَادِقُونِي فَحَذَفَتْ النُّونَ لِلْإِضَافَةِ فَاجْتَمَعَ حَرْفَا عِلَّةِ سَبْقِ الْأَوَّلِ بِالسُّكُونِ فَقَلَبْتَ الْوَاوِ يَاءً وَأَدْغَمْتَ، وَمِثْلُهُ: ﴿مَا

(١٥) الكتاب (١/ ٣٧٠)

(١٦) البيت نسبة بعض النحاة، ذهبوا منه أنه مصنوع، وقال ابن هشام في شأنه: "وفي النفس من هذا البيت شيء؛ لأننا لا نعرف له قائلًا ولا نظيرًا". والبيت من شواهد التصريح: (١/ ١١٢)، وابن عقيل ("٢٠ / ١ / ١١٤")، والأشموني (٦١ / ١ / ٥٦)؛ وهمع الهوامع: (١ / ٦٤)؛ والدرر اللوامع: (١ / ٤٣)، والجني الداني: (١٥١).

(١٧) الكتاب (١/ ٣٧٠)

(١٨) في البيت قال: (حاشائي)، ولو أنه أراد الفعل؛ لقال (حاشاني)؛ والبيت للمغيرة بن عبد الله الأسدي، الملقب بالأقيشر، في: الشعر والشعراء: (٢ / ٥٥٩)؛ والأغاني: (١٠ / ٨٠)؛ والخزانة: (٢ / ٢٧٩)، والإصابة: (٦ / ١٨٠).

(١٩) ينظر: شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن) (٢ / ٣٨٠١).

أَنَا بِمُضَرِّ حِكْمٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضَرِّ حَيٍّ ﴿﴾ [الأنعام: ٨٠] وفي حديث بدء الوحي أو "مخرجي هم" (٢٠) انتهى وإنكاره الرواية من جهة العربية ليس بجيد فقد وجهها غيره قال بن مالك مقتضى الدليل أن تصحب نون الوقاية اسم الفاعل وأفعال التفضيل والأسماء المعربة المضافة إلى ياء المتكلم لتقيها خفاء الاعراب فلما منعت ذلك كانت كأصل متروك فنبهوا عليه في بعض الأسماء المعربة المشابهة للفاعل (٢١) كقول الشاعر (٢٢):

وَلَيْسَ الْمَوَافِينِي لِيُرْفَدَ حَائِبًا ... فَإِنْ لَهُ أَضْعَافَ مَا كَانَ أَمَلًا

وفي قوله صلى الله عليه وسلم: " عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا فَتِحَتْ خَيْبَرُ ، أَهْدَيْتِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً فِيهَا سُمٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنَ الْيَهُودِ ، فَجَمَعُوا لَهُ ، فَقَالَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونِي عَنْهُ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَقَالَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ أَبُوكُمْ ؟ قَالُوا : أَبُوْنَا فَلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُوكُمْ فَلَانٌ ، فَقَالُوا : صَدَقْتَ وَبَرَزْتَ ، فَقَالَ : هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ أَنَا سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، وَإِنْ كَذَبْنَاكَ عَرَفْتَ كَمَا عَرَفْتَهُ فِي آيِنَا ، فَقَالَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ أَهْلُ النَّارِ ؟ فَقَالُوا : نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ، ثُمَّ تَخْلُفُونَنَا فِيهَا ، فَقَالَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : احْسَبُوا فِيهَا وَاللَّهِ لَا تَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ، ثُمَّ قَالَ هُمْ : هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ : هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ : مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ ؟ فَقَالُوا : أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَذَّابًا أَنْ نَسْتَرِيحَ مِنْكَ ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يُضْرَكَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ... " والشاهد في قوله صلى الله عليه وسلم "فهل أنتم صادقوني؟ وفي قول الشاعر (٢٣):

وَلَيْسَ الْمَوَافِينِي لِيُرْفَدَ حَائِبًا ... فَإِنْ لَهُ أَضْعَافَ مَا كَانَ أَمَلًا

(٢٠) سيتم تحريجه لاحقا.

(٢١) ينظر: فتح الباري على شرح صحيح البخاري / لابن حجر العسقلاني (١٠ / ٢٤٥).

(٢٢) البيت بلا نسبة في الأشباه والنظائر (٧ / ١٥)؛ والدرر (١ / ٢١٣)؛ والمقاصد النحوية (١ / ٣٨٧)؛ وجمع الهوامع (١ / ٦٥).

(٢٣) مرّ تحريجه قريبا.

وفي قول الشاعر^(٢٤):

أَلَا فَتَى مِنْ بَنِي دُبَيَّانَ يَحْمِلُنِي ... وَلَيْسَ حَامِلُنِي إِلَّا ابْنَ حَمَالٍ

كما لحقت أفعل التفضيل في قوله صلى الله عليه وسلم: "عَيْرُ الدَّجَالِ أَخَوْفُنِي عَلَيْكُمْ" ^(٢٥)؛ لمشابهة أفعل التفضيل لفعل التعجب.

ودخلت الأسماء أيضاً، قالوا: "فَطَنِي، وَقَدَنِي"، وهما اسمان، ورُدَّ عليهم أن (حامِلُنِي) من الشَّاذُّ الذي لا يُعْرَجُ عليه، وكأَنَّهُ حَمَلٌ اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الشَّبْهِ، ومثل ذلك يُحْتَمَلُ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ. وَأَمَّا (قَدَنِي) وَ (فَطَنِي) فَقَدْ يُقَالُ: "قَدَيْ وَ قَطِي"، وَلَا يَجُوزُ مِثْلُ ذَلِكَ فِي فِعْلِ التَّعْجَبِ، ^(٢٦) وَأَيْضاً اسْمُ الْفَاعِلِ، مِثْلُ: أَنْ تَصْحَبَ نُونُ الْوَقَايَةِ الْأَسْمَاءَ الْمَعْرَبَةَ الْمَضَافَةَ إِلَى بَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، لِتَقْيِهَا خَفَاءَ الْإِعْرَابِ. فَلِمَا مَنَعُوهَا ذَلِكَ كَانَ كَأَصْلِ مَتْرُوكٍ، فَنَبِهُوا عَلَيْهِ فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ الْمَعْرَبَةِ الْمِشَابَهَةِ لِلْفِعْلِ، مَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَوَاهِدِهِ ^(٢٧)، وَمَنْ أَمَثَلْتَهُ، قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٢٨):

وَمَا ظَنِّي وَظَنِّي كُلُّ ظَنٍّ ... أَمْسَلِمُنِي إِلَى قَوْمِي شَرَّاحِي

وذهب هشام الضرير إلى أن النون، في مثل: حاملي ومسلمني نون التنوين لا نون الوقاية، وجعل إثبات هذا النون الذي هو التنوين نظير إثبات نون التثنية ونون الجمع مع الضمير في الضرورة. قال: "ولا يجوز إثبات النون ولا التنوين في اسم الفاعل مع الضمير إلا ضرورة". وأنشد/ شاهدًا على إثبات التنوين: "وما أدري، "وألا فتى" "وليس بمعيني"، ثلاثة الأبيات ^(٢٩). وأنشد على إثبات النون قول الشاعر ^(٣٠):

هَمُّ الْقَاتِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُونَهُ إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مَحَدَثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

(٢٤) البيت لأبي محلم السعدي في خزنة الأدب (٤/ ٢٦٥، ٢٦٦)، (٥/ ٣٩٦)؛ وبلا نسبة في الإنصاف (١/ ١٢٩).

(٢٥) الحديث رواه الإمام مسلم، ينظر: شرح صحيح مسلم للسيوطي، (٦/ ٢٥٠).

(٢٦) ينظر: التبيين عن مذاهب النحويين، لبي البقاء العكبري (٢٨٦).

(٢٧) ينظر: شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح، لابن مالك، (٢٨٦).

(٢٨) البيت قال فيه العيني (١/ ٣٨٥): قائله هو يزيد بن محرم الحارثي

(٢٩) ينظر: المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، لمحمود بن أحمد بن موسى (١/ ٣٤٩).

(٣٠) البيت لم يُعرف قائله، وقال سيبويه في كتابه: وزعموا أنه مصنوع، ينظر الكتاب (١/ ١٨٨)

إنَّ هذه النون نون الوقاية ما نصه: " ومعيني والموافيني يرفعان توهم كون نون مسلمني تنويناً لأن ياء المنقوص المنون لا ترد عند تحريك التنوين لملاقة ساكن نحو: أغاد ابنك أم رائح؟ وياء معيني الثانية ثابتة في (وليس بمعيني)، فعلم أن النون الذي وليه، ليس تنويناً، وإنما هو نون الوقاية، ولذلك ثبت مع الألف واللام مع (الموافيني) وأيضا فإنَّ المُتَوَّنَ إذا اتصل بها هو معه كشيء واحد حذف تنوينه نحو: وابن زيده، ولا يقال: وابن زيدهنا فيحرك التنوين، بل يحذف لان زيادة الندبة والمندوب كشيء واحد، وكذا ياء المتكلم مع متلوها كشيء واحد، ولذا كسر ما قبلها ما قبل ياء النسب. وأجاز الكوفيون^(٣١) والخلاصة: هذه النون سواء أكانت نون وقاية أم نون تنوين لا يصح أن تأتي بين المضاف والمضاف إليه، ولا يصح أن يأتي التنوين مع تعريف الاسم بإضافته إلى ياء المتكلم.

ب) حذف نون الوقاية من الأفعال المتصلة بالياء:

وهذا الأمر يحدث حين زعموا "فصل الفعل والحروف المضارعة له عن توهم الإضافة إلى الياء" وكيلا يظن ببعض الكلم أنها أسماء مضافة، والإضافة فيها محال، فألحقوها علامة الانفصال، وعلامة الانفصال في أكثر الكلام هي النون الساكنة^(٣٢) شذ حذفها مع الفعل كقول الشاعر^(٣٣):

عددت قومي كعديد الطَّيْسِ..... إذ ذهب القوم الكرام ليسي

كما شذ حذفها مع (من وعن) كقول الشاعر^(٣٤):

أيها السائل عنهم وعني... لست من قيس ولا قيس مني

(٣١) ينظر: التذييل والتكميل، لأبي حيان الأندلسي (١٨٩/٢)؛ وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لناظر الجيش (٤٩٤/١).

(٣٢) ينظر: نتائج الفكر في النحو لابي القاسم السهيلي (١٥١).

(٣٣) الرجز لرؤبة في: ملحق ديوانه (١٧٥)؛ وخزانة الأدب (٥/ ٣٢٤، ٣٢٥)؛ والدرر (١/ ٢٠٤)؛ وشرح التصريح (١/ ١١٠)؛ وشرح شواهد المغني (٢/ ٤٨٨، ٧٦٩)؛ ولسان العرب (٦/ ١٢٨)؛ والمقاصد النحوية (١/ ٢٤٤).

(٣٤) البيت بلا نسبة في: الأشباه والنظائر (١/ ٩٠)، وأوضح المسالك (١/ ١١٨)، وتخليص الشواهد (١٠٦)، والجنى الداني (١٥١)؛ وجواهر الأدب (١٥٢)؛ وخزانة الأدب (٥/ ٣٨٠، ٣٨١)، وورصف المباني (٣٦١)

الثانية: يكثر الاقتران مع (ليت) ولم يرد في القرآن غيره. قال تعالى: ﴿يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي﴾^(٣٥) وقد ورد التجرد في الشعر كقول الشاعر^(٣٦):

كَمُنِيَّةٍ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي ... أَصَادِفُهُ وَأَفْقِدُ بَعْضَ مَالِي

وإذا أضيفت إلى ياء المتكلم لزمها نون الوقاية، نحو "لَدْنِي". وقد ترك هذه النون، على قلة، نحو "لَدْنِي".^(٣٧)، بتخفيف النون، وعد النون المحذوفة هي نون الوقاية.

ثانيا: نون التوكيد:

أ) توكيد الاسم بنون التوكيد:

شد توكيد الاسم المفرد في قول رؤبة بن العجاج: وشبه بعض العرب اسم الفاعل بالفعل؛ فألحقه النون توكيداً، قال الشاعر^(٣٨):

أرَيْتَ إِنْ جِئْتُ بِهِ أُمْلُودًا ... مُرَجَّلًا وَيَلْبَسُ الْبُرُودَا

أقائلن: أحضروا الشهودا

يريد: أقائلون، فأجراه مجرى أتقولون.^(٣٩)

وَفِي هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرِ شُدُّوْذٌ، وَهُوَ لِحَاقِ نُونِ التَّأَكِيدِ لِاسْمِ الْفَاعِلِ فِهَذَا شَاذٌ لَا يَعُولُ عَلَيْهِ، يعني: يحفظ ولا يقاس علي.

إذ ألحق الراجز أو الراجزة نون التوكيد اسم الفاعل أقائلن؛ تشبيهاً له بالفعل المضارع، وأصله: أقائلون، فلما أكد صار أقائلونن فحذفت نون الجمع لتوالي الأمثال، وحذفت الواو أيضاً؛ لاجتماعها ساكنة مع نون التوكيد، وبقيت الضمة دليلاً عليها.

(٣٥) ينظر: دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، للفوزان (٥٥).

(٣٦) البيت لزيد الخليل، في: الديوان (١٣٧)؛ والكتاب (٣/٣٧٠)؛ ونوادر أبي زيد (٦٨)؛ والمقتضب (١/٢٥٠)؛ ومجالس ثعلب (١/١٠٦)؛ وسر صناعة الإعراب (٢/٥٥٠).

(٣٧) ينظر: جامع الدروس العربية (٢/٦٠).

(٣٨) البيت بلا نسبة في: الخصائص (١/١٣٧)؛ وسر صناعة الإعراب (٢/٤٤٧)؛ وشرح بيات مغني اللبيب (٦/٢٢).

(٣٩) ينظر: سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح ابن جني (٢/٤٤٧)؛ وشرح أبيات مغني اللبيب، لعبدالقادر البغدادي (٦/٣٢).

والذي سوغ ذلك شبه الوصف الواقع بعد الاستفهام بالفعل المضارع، نحو: أتقولن، وأريت: أصله: أرايت، حذفت منه الهمزة الثانية تخفيفاً. (٤٠)

قال ابن جني: "فهذا استحسان لا عن قوة علة ولا عن استمرار عادة؛ ألا تراك لا تقول: أقائم يا زيدون، ولا أمنطقن يا رجال؟! إنما تقوله بحيث سمعته وتعتذر له وتنسبه إلى أنه استحسان منهم على ضعف منه واحتمال للشبهة له" (٤١).

غير أن بعضهم يروي البيت "أقائلون" بالواو والنون، ولا شذوذ ولا ضرورة حيثئذ. وفي التصريح تأويلات أخرى يمكن الرجوع إليها (٤٢).

وقال الآخر (٤٣):

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ حَنِيفًا... أَشَاهِرُنَّ بَعْدَنَا السُّيُوفَا

ب) توكيد الفعل الماضي بنون التوكيد:

فالفعل الماضي لا يؤكّد مطلقاً، لأن نون التوكيد من خواص الأمر والمضارع طلباً أو شرطاً، وقد تلحق الماضي ندوراً كما في قوله - عليه السلام -: "فِيمَا أَدْرَكْنَ أَحَدَ فَلْيَأْتِ النَّهْرَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا" (٤٤)؛ وأما قوله (٤٥):

دَامَنَّ سَعْدُكَ إِنْ رَحِمْتَ مُتَيْبًا... لَوْلَاكَ لَمْ يَكْ لِلصَّبَابَةِ جَانِحًا

فإن قوله: "دامن" أصله دام من الدوام، ودخله نون التوكيد على وجه الشذوذ، فضرورة شاذة، سهّلها ما في الفعل من معنى الطلب، فعمل معاملة الأمر.

(٤٠) ينظر: شرح التصريح على التوضيح (٢٥ / ١).

(٤١) الخصائص، لأبي الفتح ابن جني (١٣٧ / ١).

(٤٢) ينظر: شرح التصريح على التوضيح (٢٥ / ١).

(٤٣) الرجز لرؤبة في ملحقات ديوانه (ص ١٧٩)؛ وخزانة الأدب (١١ / ٤٢١)، (٤٢٧، ٤٢٨) والمقاصد النحوية (١٢٢ / ١).

(٤٤) الحديث في: شرح صحيح مسلم برقم (٥٢٢٣) (٣٢٦ / ٩).

(٤٥) البيت بلا نسبة في الجني الداني (ص ١٤٣)؛ والدرر (٥ / ١٦١)؛ وشرح شواهد المغني (ص ٧٦٠)؛ ومغني اللبيب (٢ / ٣٣٩)؛ والمقاصد النحوية (١ / ١٢٠)، (٤ / ٣٤١)؛ وجمع الهوامع (٢ / ٧٨).

ج) توكيد المضارع :

وهذا في غاية الندرة؛ لذلك لم يتعرض له، ومنه قول الشاعر^(٤٦):

لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا ... قَرَّبُوهَا مَشْورَةً وَدُعِيْتُ

د) توكيد أفعل التعجب:

وأشد شدوذاً من هذا توكيد أفعل في التعجب كقوله^(٤٧):

وَمُسْتَبْدَلٍ مِنْ بَعْدِ عَضْبِي صَرِيْمَةً ... فَأَخْرَبَهُ مِنْ طَوْلِ فَقْرٍ وَأَحْرِيَا

وهذا تشبيه لفظ بلفظ وإن اختلفا معنى. وحذف نون التأكيد نحو: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾

[الشرح: ١] على قراءة النصب^(٤٨)

ثالثاً: ما خالف القواعد في النون التي هي علامة للرفع:

وشذوذ هذا الأمر وقع في الأمور الآتية:

أ) ثبوت النون مع سبق الفعل بجازم^(٤٩):

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي بِمَا لَأَقْتُ لَبُونَ بَنِي زِيَادٍ

لم يجزم الفعل بحذف حرف العلة في (يأتيك) والواجب (يأتك) عدم حذف حرف العلة مع الجزم ب (لم): وأما حالهما مع الجزم، فهما تسقطان فيه سقوط الحركة من الصحيح، ولا يقع الجزم إلا في الفعل، وشذذ إثباتها فيه كقول الشاعر:

هَجَوْتُ زَبَانَ ثَمَّ جِئْتُ مَعْتَذِرًا ... مِنْ هَجْوِ زَبَانٍ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدَعِ

فأما قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِي وَيَصْبِرْ﴾ [يوسف: ٩٠] ^(٥٠) فيه تأويلان^(٥١):

(٤٦) البيت هو للسموأل بن عاديء في الدرر (٥ / ١٦٦)؛ ولسان العرب (٢ / ٧٥) " والمقاصد النحوية (٤ / ٣٣٢)؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق (ص ٢٧٧)؛ وهمع الهوامع (٢ / ٧٩).

(٤٧) البيت بلا نسبة في جواهر الأدب (ص ٥٨)؛ والدرر (٥ / ١٥٩)؛ وشرح شواهد المغني (٢ / ٧٥٩)؛ وشرح ابن عقيل (ص ٤٤٦)؛ ولسان العرب (١ / ٦٥٠) "غضب"، (١٤ / ١٧٣) "حري"، (١٥ / ١٢٩) "غضا"؛ ومغني اللبيب (١ / ٣٣٩)؛ والمقاصد النحوية (٣ / ٦٤٥)؛ وهمع الهوامع (٢ / ٧٨).

(٤٨) ينظر: الكلبيات لأبي البقاء الكفوي (٣٨٨).

(٤٩) البيت لقيس بن زهير في الأغاني (١٧ / ١٣١)؛ وخزانة الأدب (٨ / ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢)، والدرر (١ / ١٦٢)؛ وشرح أبيات سيويه (١ / ٣٤٠)؛ وشرح شواهد الشافية (ص ٤٠٨)؛ وشرح شواهد المغني (ص ٣٢٨، ٨٠٨)؛ والمقاصد النحوية (١ / ٣٢٠)، ولسان العرب (١٤ / ١٤) "أتى".

(٥٠) ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة (٣٦٤).

أحدهما: أن تكون من شرطاً، وقد حمل يتقي على الصحيح نحو: يقتدر، ويكون يصبر مجزوماً على ما يقتضيه الشرط.

وآخرهما: أن تكون من بمعنى الذي فيكون يتقي مرفوعاً لأن رفعه بإثبات الياء ويصبر مرفوعاً، أيضاً لكن سكنت لامه تخفيفاً حملاً للصحيح على المعتل، لأن المعتل تسكن لامه في الرفع والأول أولى لأنه حمل للفرع على الأصل، لأن المعتل فرع والصحيح أصل، بخلاف الثاني فإنه حمل للأصل على الفرع.

والألف تثبت ساكنة رفعا ونصبا وجزاً، لأن تحريكها يخرجها عن حقيقتها وتسقط في الجزم كسقوط أختيها، إذ موجب حذفها موجب لحذفها أيضاً نحو: لم يخش، وشدّ إثباتها في الجزم كما شدّ إثبات أختيها فيه كقول الشاعر^(٥٢):

وَنَضْحَكُ مِنِّي سَيْحَةً عَبَسِمِيَّةً ... كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمِينًا

بإثبات الألف في ترى وحقها الحذف للجزم بلم، وبإثباتها في لا أنساه وحقها الحذف للجزم على جواب الشرط، فقياسه لا أنسه، وفي ولا ترضاها وحقها الحذف للنهي وقياسه/ ولا ترضاها، وثبتت الألف في ذلك كما ثبتت الواو في لم تهجو والياء في ألم يأتيك^(٥٣).

ومثال إهمال عمل (لم) الجزم وشدوذه ما جاء في قول الشاعر^(٥٤):

لَوْلَا فَوَارِسَ مِنْ نَعْمٍ وَأُسْرَتِهِمْ ... يَوْمَ الصُّلَيْفَاءِ لَمْ يُؤْفُونَ بِالْجَارِ

=

(٥١) ينظر: الكناش في فني النحو والصرف، لأبي الفداء إسماعيل إسماعيل بن علي (٢/ ٢٩١).

(٥٢) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في: الأغاني (١٦ / ٢٥٨)؛ وخزانة الأدب (٢ / ١٩٦، ٢٠٢)؛ وسر صناعة الإعراب (١ / ٧٦)؛ وشرح اختيارات المفصل (ص ٧٦٨)؛ وشرح شواهد الإيضاح (ص ٤١٤)؛ وشرح شواهد المغني (٢ / ٦٧٥)؛ ولسان العرب (٣ / ٥١٧) "هذذ"، (٥ / ٧٥) "قدر" (٦ / ١١٥) "شمس"؛ ومغني اللبيب (١ / ٢٧٧)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر (٢ / ١٥٩)؛ وشرح المفصل (٥ / ٧٩، ١٠ / ١٠٧)؛ والمحتسب (١ / ٦٩).

(٥٣) ينظر: الكناش في فني النحو والصرف، لأبي الفداء إسماعيل إسماعيل بن علي (٢ / ٢٩٢).

(٥٤) البيت لم أعرف قائله، وهو من شواهد: المحتسب (٢ / ٤٢)؛ وشرح المفصل (٧ / ٨)؛ وشرح التسهيل لابن مالك (١ / ٢٩)؛ والجنى الداني (ص ٢٦٦)؛ وتوضيح المقاصد (٤ / ٢٣٧)؛ والمغني (ص ٣٦٥)؛ والعيني (٤ / ٤٤٦)؛ والمهمع (٢ / ٥٦)؛ وشرح الأشموني (٤ / ٦)؛ والخزانة (٩ / ٣).

ب) ثبوت النون مع سبق الفعل بناصب

شذوذ عدم إعمال (أن) الناصبة، ومثال (أن) المهملة أيضا قول الشاعر^(٥٥):

أَنْ تَقْرَأَ عَلَى أَسْمَاءَ وَيُحْكَمَا ... مِنِّي السَّلَامُ وَأَنْ لَا تُعْلِمَا أَحَدًا

فتقرآن فعل مضارع مرفوع بثبوت النون على الرغم من تقدم (أن) عليه؛ لأنها هنا مهملة. وقد اعترض الكوفيون على الاستدلال بهذا البيت، فرعموا أن (أن) في البيت مخففة من الثقيلة شذذ اتصالها بالفعل^(٥٦).

رابعاً: ما خالف القاعدة في نون جمع المذكر السالم:

حذف نون جمع المذكر السالم لغير أضافة:

جمع المذكر السالم تحذف نونه عند الإضافة؛ لأنها عوض من التنوين في الاسم المفرد، وحذفت نون الجمع^(٥٧) جوازاً إذا وقع بعدها لام ساكنة، كقراءة من قرأ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ [التوبة: ٢]، بنصب كلمة (الله) على أنها مفعول به، وأصله: "غير معجزين الله"، فحذفت النون لمجيء اللام الساكنة بعدها في قراءة "أبى السعال، وأبان، عن ثعلبة، عن عاصم" ^(٥٨)، وحذفت النون أيضا في قراءة: ﴿إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ﴾ [الصفافات: ٣٨]، بنصب كلمة: (العذاب) على أنها مفعول به أيضا، وأصلها: "وإنكم لذائقون العذاب"، وحذف النون هذا فسره بعضهم على أنه حمل للنون على التنوين^(٥٩)، ورأى أبو البقاء أن قراءة (العذاب) بالنصب شاذ، وأنه سهو من قارئه؛ لأن اسم الفاعل يحذف منه النون، وينصب إذا كان فيه الألف واللام^(٦٠)، وكلامه ليس بصحيح؛ لأن القراءة ليست سهوًا، فهي نظير حذف التنوين لالتقاءه باللام الساكنة، كما مر بنا سابقا في شواهد حذف تنوين الاسم النكرة في هذا البحث.

(٥٥) البيت بلا نسبة في الأشباه والنظائر (١/ ٣٣٣)؛ والإنصاف (٢/ ٥٦٣)؛ وأوضح المسالك (٤/ ١٥٦)؛ والجنى الداني (ص ٢٢٠)؛ وجواهر الأدب (ص ١٩٢)؛ وخزانة الأدب (٨/ ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٤).

(٥٦) ينظر: شرح التصحيح على التوضيح (٢/ ٣٦٣).

(٥٧) ينظر: الكليات (٣٨٨).

(٥٨) ينظر: الموسوعة القرآنية للأبياري (٦/ ١٩٣)؛ واللباب في علوم الكتاب، لابن عادل الحنبلي (٨/ ٣٨٠).

(٥٩) ينظر: اللباب في علوم الكتاب (٨/ ٣٨٠).

(٦٠) ينظر: التبيان في إعراب القرآن (٢/ ٢٠٦).

أما ما خالف القاعدة في حذف النون من غير أن تتبعها اللام الساكنة ففي نحو قراءة الأعمش^(٦١) والحسن^(٦٢): ﴿وَمَا هُمْ بِضَارِّي بِهِ مِنْ أَحَدٍ﴾ [البقرة: ١٠٢]، إذ حذفت النون من (ضاري) للتخفيف^(٦٣) أو للإضافة إلى أحد، ولم يُعتدّ بالفصل بالجار والمجرور؛ لتعلقه بالمضاف، ولا بمن الجارة؛ لأنها زائدة، ولأن الجار بمنزلة جزء من مجروره^(٦٤)، ورأى ابن مالك أن هذه القراءة في غاية من الشذوذ^(٦٥)، ولكن ابن جني ذكر لها شواهد أخرى من أشعار العرب في كتابه (المحتسب)^(٦٦).

عدم حذف نون جمع المذكر السالم عند إضافته :

من القواعد المعلومة عند النحاة أن جمع المذكر السالم تحذف نونه بالإضافة؛ فنونه عوض من التنوين في الاسم المفرد، ولكن هذه القاعدة خولفت في جمع المذكر السالم في كلمتي (سنين) و (أرضين)، وما في بابها^(٦٧). لأن هذين اللفظين -وما ألحق بجمع المذكر السالم- يمكن إعرابهما إعراب جمع المذكر السالم فيعربان بالحروف، ويمكن إعرابهما إعراب جمع التكسير أو إعراب الاسم المفرد، وتكون إعرابهما حينئذٍ بالحركات على النون^(٦٨)؛ وحين ذلك لا تحذف النون عند إضافة (سنين، وأرضين) ويبقى "الاقتصار في لزوم الياء وجعل الاعراب بحركات على النون على جمع محذوف اللام كسنين وبين وثيين، وعلى ما صار علما من الجموع كفلسطين، وما ألحق بها كأربعين هو مذهب جمهور النحاة... وقد ذهب الفراء^(٦٩) إلى أن جعل الاعراب بحركات

(٦١) نسبها إلى الأعمش الزمخشري في كشافه (١/١٧٣).

(٦٢) نسبها إلى الحسن الصبان في حاشيته على شرح الأشموني (٢/٤١٨).

(٦٣) ينظر: المحتسب في شواذ القراءات، لابن جني (٢/٨٠).

(٦٤) ينظر: الكشاف، للزمخشري (١/١٧٣).

(٦٥) ينظر: شرح التسهيل (١/٧٣).

(٦٦) ينظر: المحتسب في شواذ القراءات (٢/٧٩).

(٦٧) ينظر: الكافية في علم النحو، لابن الحاجب (٤٠).

(٦٨) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب للرضي (١/٢٧٢)، وينظر: ارتشاف الضرب لأبي حيان الأندلسي (١/٣٨٨).

(٦٩) لم أجد هذا القول في (معاني القرآن) للفراء!

على النون مع لزوم الياء مطرد في جمع المذكر السالم، وما حمل عليه وعلى هذا جاء قول الشاعر^(٧٠):

رُبَّ حَيِّ عَرْنَدَسٍ ذِي طَلَالٍ لَا يَزَالُونَ ضَارِبِينَ الْقِبَابِ

وعلى هذا يصح أن تجعل النون معتقب الاعراب في أرضين كما كان ذلك جائزا في سنين^(٧١)، ومن شواهد عدم حذف النون قوله صلى الله عليه وسلم: "اللهم اجعلها عليهم سنيئا كسنين يوسف"^(٧٢) في إحدى الروايتين، فكلمة (سنين) وردت في الحديث أولاً منصوبة بفتحة النون، وثانياً مجرورة بكسرة النون، والرواية الأخرى للحديث، هي: "اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف"^(٧٣)، وعلى هذه الرواية يكون قد جاء على اللغة الفصحى في إعراب جمع المذكر السالم؛ فحذف التنوين من الكلمة أولاً، وحذف النون منها ثانياً للإضافة. وعدم حذف نون (سنين) وأخواتها استعمال يطرد عند قوم من العرب كقوله^(٧٤):

دَعَايَ مَنْ نَجِدُ، فَإِنَّ سِنِيئَهُ لَعَبْنُ بِنَا شِيئًا وَسَيِّئَتُنَا مُرْدًا

(٧٠) البيت بلا نسبة في: أوضح المسالك (١ / ٥٩)؛ وتخليص الشواهد (ص ٧٥)؛ وخزانة الأدب (٨ / ٦١)؛ والدرر (١ / ١٣٦)؛ وشرح التصريح (١ / ٧٧)؛ ومغني اللبيب (ص ٦٤٣)؛ والمقاصد النحوية (١ / ١٧٦)؛ وهمع الهوامع (١ / ٤٧).

(٧١) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب (١ / ٢٧٢-٢٧١).

(٧٢) الحديث رواه أحمد في مسنده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه (٢ / ٥٢١)، والبخاري في صحيحه معلقاً (١ / ٣٤١)؛ والدارقطني في سننه (٢ / ٣٨).

(٧٣) جاء في المتفق عليه من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: "سنين كسني يوسف" بحذف النون عند إضافتها، إلحاقاً لـ (سنين) بجمع المذكر السالم، ورواه بهذا اللفظ أيضاً -بلفظ حذف النون- كل من: البخاري (٨ / ١٨٢)؛ والدارمي (١ / ٣٧٤)؛ وابن خزيمة (١ / ٧٨ / ٢)؛ والطحاوي (١ / ١٤٢)؛ والبيهقي (٢ / ١٩٧)؛ وأحمد (٢ / ٢٥٥). ينظر: أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، لمحمد ناصر الدين الألباني (٣ / ٩٥٦-٩٥٤).

(٧٤) البيت للصمة بن عبد الله القشيري في: تخليص الشواهد (٧١٩)؛ وخزانة الأدب (٨ / ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٧٦)؛ وشرح التصريح (١ / ٧٧)؛ وشرح شواهد الإيضاح (ص ٥٧٩)؛ وشرح المفصل (٥ / ١١، ١٢)؛ والمقاصد النحوية (١ / ١٦٩)؛ وبلا نسبة في أوضح المسالك (١ / ٧٥)؛ وجواهر الأدب (ص ١٥٧)؛ وشرح ابن عقيل (ص ٣٩)؛ ولسان العرب (٣ / ٤١٣) "نجد"، (١٣ / ٥٠١) "سنة"؛ ومجالس ثعلب (ص ١٧٧، ٣٢٠).

فنصب (سنين) بالفتحة الظاهرة على النون، وجعلت كأنها من أصل الكلمة مثل (حين) و(غسلين)^(٧٥)؛ ولهذا لم تحذف للإضافة، ومثل أيضا في إعراب الملحق بجمع المذكر السالم بالحركات قول الآخر^(٧٦):

وَكَانَ لَنَا أَبُو حَسَنِ، عَلِيٌّ، أَبَا بَرًّا وَنَحْنُ لَهُ بَيْنٌ

وتوضيح ذلك: أن ما كان من باب سنة -مفتوح الفاء- كسرت فاؤه في الجمع، نحو: (سنين)، وما كان مكسور الفاء لم يغير في الجمع على الأفصح، نحو: (مئين)، و(مئون) و(سنون وعزون) -بالضم- وما كان مضموم الفاء ففيه وجهان: الكسر، والضم، نحو: (ثيين)، و(قلين)، يكون معربا بالحركات الظاهرة على النون مع لزوم الياء^(٧٧).

وخصت (أرضين) وباب (سنين) بالتنصيص على شذوذهما قياسا - مع أن الملحقات جميعها شاذة قياسا - ؛ لأن كلا منهما: جمع تكسير، ومفرده مؤنث، وغير عاقل، ومفرده غير علم وغير صفة^(٧٨)، وأما ما ذكرته سابقا من قولهم باطراد هذه المخالفة فالصحيح أنه لا يطرد بل يقتصر فيه على السماع^(٧٩).

(٧٥) ينظر: شرح التصريح (١/ ٧٥).

(٧٦) البيت لأحد أولاد علي بن أبي طالب رضي الله عنه في المقاصد النحوية (١/ ١٥٦)، ولسعید بن قيس الهمداني في خزنة الأدب (٨/ ٧٥، ٧٦، ٧٨)، وبلا نسبة في: أوضح المسالك (١/ ٥٥)؛ وخزنة الأدب (٨/ ٦٠).

(٧٧) ينظر: شرح الأشموني (١/ ٦٣).

(٧٨) ينظر: حاشية الصبان (١/ ١٢٦).

(٧٩) ينظر: المصدر السابق (١/ ١٣٠).

الخاتمة

وجد الباحث أموراً في دراسته هذه تمثلت في الآتي:

- ١- النون حرف مختلف الأحكام في الأداء الصوتي، ويميل للبحث في أحكام التجويد، لذا غلبت الدراسات الصوتية لهذا الحرف.
 - ٢- حرف النون يتأثر بالأحرف التي تصاحبه سواء في بدايته أم في كلمة بعده، وما أحكام التجويد الخاصة بالنون (الإظهار والإقلاب والإخفاء، والإدغام) إلا مظاهر لصوت الحرف.
 - ٣- حرف النون شاذٌ في استعمال اللغة العربية، في أربعة مواضع هي: نون الوقاية، نون التوكيد، النون علامة للجمع المذكر السالم، والنون علامة الرفع في الأفعال المضارعة. وأما التوصيات:
- ١- يدعو الباحث إلى وضع دراسة علمية بشأن مخالفة النون لما وضعه اللغويون، لسبر أسرارهِ والإحاطة بشواهده.
 - ٢- يدعو الباحث إلى معرفة ما شذ في أمور متجذرة في الدراسات اللغوية، وعدم التسرع في الحكم على الحرف، لأنه يخالف ما قدمه اللغويون من قواعد في بعض الجوانب.
 - ٣- يدعو الباحث إلى عدم التسرع في خلق شواهد أو أحكام لعل بعضها شاذ عن الاستعمال اللغوي.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
٢. أسرار العربية: أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري الأنباري، دار الأرقم بن أبي الأرقم، السعودية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٣. إعراب القرآن وبيانه: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش، دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية، (دار اليمامة - دمشق - بيروت)، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت)، ط ٤، ١٤١٥ هـ.
٤. الانتخاب لكشف الأبيات المشككة الإعراب: علي بن عدلان بن حماد بن علي الربيعي، ت: د حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٥. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ابن هشام، ت: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دت.
٦. التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، ت: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، دت.
٧. التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، ت: عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٨. تخلص الشواهد وتلخيص الفوائد: أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري، ت: عباس مصطفى الصالحي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٩. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان الأندلسي، ت: حسن هندواوي، دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا - الرياض، سنوات متعددة.
١٠. تعليق الفوائد على تسهيل الفوائد: محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني، ت: محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، أصل هذا الكتاب: رسالة دكتوراه، د م ن، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

١١. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي، ت: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.
١٢. جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، المكتبة العصرية، بيروت، ط ٢٨، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
١٣. حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: أبو العرفان محمد بن علي الصبان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
١٤. حروف المعاني بين الصالة والمعاصرة، حسن عباس، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٠ م.
١٥. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط ٤، د ت.
١٦. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: محمود ابن عبد الله الحسيني الألويسي، ت: علي عبدالباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ.
١٧. الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، ت: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
١٨. سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٩. السلسلة الصحيحة: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، د ت.
٢٠. السلسلة الضعيفة، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، د ت.
٢١. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك، ت: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢٢. شرح أبيات سيويه: أبو محمد يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، ت: الدكتور محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
٢٣. شرح أبيات مغني اللبيب: عبد القادر بن عمر البغدادي، ت: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، بيروت، ط (ج ١ - ٤) الثانية، (ج ٥ - ٨) الأولى، سنوات متعددة (١٣٩٣ - ١٤١٤ هـ).

٢٤. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الأشموني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢٥. شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»: محمد بن يوسف بن أحمد المعروف بناظر الجيش، ت: أ. د/ علي محمد فاخر وآخرين، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ١٤٢٨هـ.
٢٦. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٢٧. شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية «لأربعة آلاف شاهد شعري»: محمد بن محمد حسن شُرَّاب، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م.
٢٨. شرح ألفية ابن مالك المسمى «تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة»: أبو حفص عمر بن مظفر بن الورددي، ت: عبد الله بن علي الشلال، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٢٩. شرح شافية ابن الحاجب: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، ت: مجموعة من المحققين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
٣٠. شرح الكافية الشافية: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٣١. شرح المفصل للزخشري: أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا المعروف بابن يعيش، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٣٢. ضياء السالك إلى أوضح المسالك: محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٣٣. القراءات وأثرها في علوم العربية: محمد محمد محمد سالم محيسن، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٣٤. الكامل في اللغة والأدب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط ٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٣٥. الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه، ت: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٦. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٣، ١٤٠٧ هـ.
٣٧. الكناش في فني النحو والصرف، لأبي الفداء إسماعيل بن علي بن محمود، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ٢٠٠٠ م
٣٨. اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص عمر بن علي بن عادل الحنبلي، تـ: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٣٩. المساعد على تسهيل الفوائد: بهاء الدين بن عقيل، تـ: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق - دار المدني، جدة)، (١٤٠٥ - ١٤٠٠ هـ).
٤٠. مغني اللبيب عن كتب الأعراب: أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري، تـ: د. مازن المبارك ومحمد علي حمدالله، دار الفكر، بيروت، ط ٦، ١٩٨٥ م.
٤١. مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٣، ١٤٢٠ هـ.
٤٢. المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تـ: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٩٣ م.
٤٣. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك): أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي، تـ: مجموعة من المحققين، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
٤٤. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني، تـ: أ. د. علي محمد فاخر - أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني - د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ٢٠١٠ م.
٤٥. المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المعروف بالمبرد، تـ: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت، د ت.
٤٦. نتائج الفكر في النحو: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢ - ١٩٩٢ م.

Romanization of References**The Holy Qur'an.**

- 1- Ertishaf Aldhareb min Lisaan Al-'Arab: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin 'Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi, verification, explanation and study: Rajab 'Othman Muhammad, review: Ramadhan 'Abdel-Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, 1418 AH - 1998 AD.
- 2- Asrar Al-'Arabia: Abu Al-Barakat 'Abdul-Rahman bin Muhammad bin 'Obaid Allah Al-Ansari Al-Anbari, Dar Al-Arqam bin Abi Al-Arqam, Saudi Arabia, 1420 AH - 1999 AD.
- 3- E'raab Al-Qur'an Wabayaanuh: Muhyi Al-Din bin Ahmed Mustafa Darwish, Dar Al-Irshad for University Affairs - Homs - Syria, (Dar Al-Yamamah - Damascus - Beirut), (Dar Ibn Kathir - Damascus - Beirut), 4th edition, 1415 AH.
- 4- Alintekhab Likashf Al'abyaat Almushkilat Ali'rab: 'Ali bin 'Adlan bin Hammad bin 'Ali Al-Rub'i, Verifier: Dr. Hatem Saleh Al-Dhaamen, Al-Resalah Foundation, Beirut, Edition 2, 1405 AH 1985 AD.
- 5- Awdhah Almasaalik 'ela 'Alfiyat Ibn Malik: Abu Muhammad 'Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin 'Abdullah bin Yusuf bin Hisham, Verifier: Youssef Al-Sheikh Muhammad Al-Beqaa'i, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, without date.
- 6- Attibayaan fi Traab Al-Qur'an: Abu Al-Baqaa'a 'Abdullah bin Al-Hussein bin 'Abdullah Al-'Akbari, Verifier: 'Ali Muhammad Al-Bajawi, 'Eesa Al-Babi Al-Halabi and others., Cairo, without date.
- 7- Attabyeen 'an Madhaaheb Annahawiyeen Al-Basryeen WAl-Koufiyeen: Abu Al-Baqaa'a 'Abdullah bin Al-Hussein bin 'Abdullah Al-'Akbari, Verifier: 'Abdul-Rahman Al-'Othaimin, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1406 AH - 1986 AD.
- 8- Takhlees Alshawaahed Wataalkhees Alfawaa'id: Abu Muhammad 'Abdullah bin Youssef bin Hisham Al-Ansari, Verifier: 'Abbas Mustafa Al-Salihi, House of Arabian Book, Beirut, 1406 AH - 1986 AD.
- 9- Attathyeel Wattakmeel fi Sharh Ketab Attaseheel: Abu Hayyan Al-Andalusi, Verifier: Hasan Hindawi, Dar Al-Qalam - Damascus (from 1 to 5), and the rest of the parts: Dar Kunouz Ashbeeliyah - Riyadh, several years.
- 10- Ta'leeq Alfaraa'ed 'ala Taseheel Alfawaa'ed: Muhammad Badr Al-Din bin Abi Bakr bin 'Omar Al-Damameeni, Verifier: Muhammad bin 'Abdul-Rahman bin Muhammad Al-Mufdi, the origin of this book: a PhD thesis, DMN, 1403 AH - 1983 AD.
- 11- Tawdheeh Almaqaasid Walmasaalik Bisharh 'Alfiyat Ibn Malik: Abu Muhammad Badr Al-Din Hasan bin Qasim bin 'Abdullah bin 'Ali Al-

Muradi, Verifier: 'Abdul-Rahman 'Ali Suleiman, Arab Thought House, Cairo, 1428 AH - 2008 AD.

12- Jaam'i Addorous Al-'Arabia: Mustafa bin Muhammad Salim Al-Ghalayeeni, Contemporary Library, Beirut, 28th edition, 1414 AH - 1993 AD.

13- Hashiyat Al-Sabban 'ala Sharh Al-Ashmouni Li'alfiyat Ibn Malik: Abu Al-'Irfan Muhammad bin 'Ali Al-Sabban, House of Scientific Books, Beirut, 1417 AH - 1997 AD.

14- Hurouf Al-Ma'aani bayna Al'asaalah Walmu'aasarah: Hasan 'Abbas, Union of Arab Writers, Damascus, 2000 AD.

15- Al-Khasaa'is: Abu Al-Fath 'Othman bin Jinni Al-Mawsili, General Egyptian Book Board, Cairo, 4th edition, without date.

16- Rouh Alma'aani fi Tafseer Al-Qur'an Al'azheem Wassaba'i Almathaani: Mahmoud Ibn 'Abdullah Al-Husseini Al-Alousi, Verifier: 'Ali 'Abdel-Bari 'Atiyah, House of Scientific Books, Beirut, 1415 AH.

17- Azzaahir fi Ma'aani Kalemaat Annaas: Abu Bakr Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashshaar Al-Anbari, Verifier: Dr. Hatem Saleh Al-Dhaamin, Al-Resalah Foundation, Beirut, 1412 AH - 1992 AD.

18- Serru Sinaa'at Ali'rab: Abu Al-Fath 'Othman bin Jinni Al-Mawsili, House of Scientific Books, Beirut, Lebanon, 1421 AH - 2000 AD.

19- Asselsilah Assaheehah: Muhammad Nasir Al-Din Al-Albani, Al-Ma'aaref Library, Riyadh, without date.

20- Asselsilah Aldha'eefah: Muhammad Nasir Al-Din Al-Albani, Al-Ma'aaref Library, Riyadh, without date.

21- Sharh Ibn Al-Nazhim 'ala 'Alfiyat Ibn Malik: Muhammad Ibn Imam Jamal Al-Din Muhammad bin Malik, Verifier: Muhammad Basil 'Oyoun Al-Soud, House of Scientific Books, Beirut, 1420 AH – 2000 AD.

22- Sharh Abyaat Saibawayh: Abu Muhammad Yusuf bin Abi Sa'eed Al-Hasan bin 'Abdullah Al-Sairafi, Verifier: Dr. Muhammad 'Ali Al-Reeh Hashem, revised by: Taha 'Abdel-Ra'ouf Sa'd, Al-Azhar Colleges Library, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, 1394 AH - 1974 AD.

23- Sharh Abyaat Mughni Allabeeb: 'Abdul-Qader bin 'Omar Al-Baghdadi, Verifier: 'Abdul-'Aziz Rabah – Ahmed Yusuf Daqqaaq, Dar Al-Ma'moun for Heritage, Beirut, (parts 1-4) 2nd ed., (parts 5-8) 1st ed., several years (1393-1414h).

24- Sharh Al-Ashmouni 'ala 'Alfiyat Ibn Malik: Abu Al-Hasan 'Ali bin Muhammad bin 'Eesa Al-Ashmouni, House of Scientific Books, Beirut, 1419 AH - 1998 AD.

25- Sharh Attaseheel (known as "Tamheed Alqawaa'id Bisharh Taseheel Alfawaa'id"): Muhammad bin Yusuf bin Ahmed, known as Naazhirul-

Jaysh, Verifier: Dr. 'Ali Muhammad Fakher and others, Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cairo, 1428 AH.

26- Sharh Attasreeh 'ala Attawdheeh 'aw Attasreeh Bimadhmoun Attawdheeh fi Annahw: Khalid bin 'Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jerjawi Al-Azhari, House of Scientific Books, Beirut, 1421 AH - 2000 AD.

27- Sharh Alshawaahid Alshe'riyah fi 'Ammaat Alkutub Annahawiyah "For Four Thousand Poetic Verses": Muhammad bin Muhammad Hasan Shurrab, Al-Resalah Foundation, Beirut, 1427 AH-2007 AD.

28- Sharh 'Alfiyat Ibn Malik (known as "Tahreer Alkhusaasah fi Tayseer Alkhulaasah"): Abu Hafs 'Omar bin Muzhaffar bin Al-Wardi, Verifier: 'Abdullah bin 'Ali Al-Shallal, Al-Rushd Library, Riyadh, 1429 AH - 2008 AD.

29- Sharh Shaafiyat Ibn Al-Haajib: Muhammad bin Al-Hasan Al-Radhi Al-'Istrabadi, Verifier: A group of verifiers, House of Scientific Books, Beirut, 1395 AH - 1975 AD.

30- Sharh Alkaafiyah Alshafia: Abu 'Abdullah Muhammad bin 'Abdullah bin Malik, Verified and presented to by: 'Abdul-Mon'im Ahmed Hareedi, 'Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah Al-Mukarramah, 1402 AH - 1982 AD.

31- Sharh Al-Mufasil Lil-Zamakhshari: Abu Al-Baq'a Ya'eesh bin 'Ali bin Ya'eesh Ibn Abi Al-Saraya known as Ibn Ya'eesh, Presented to by: Dr. Emil Badi' Ya'qoub, House of Scientific Books, Beirut, 1422 AH - 2001 AD.

32- Dhiya'a Assaalik 'ela Awdhah Almasaalik: Muhammad 'Abdul-Aziz Al-Najjar, Al-Resalah Foundation, Beirut, 1422 AH - 2001 AD.

33- Alqira'at Wa'atharuha fi 'Oloum Al-'Arabiah: Muhammad Muhammad Salem Muhaisen, Al-Azhar Colleges Library, Cairo, 1404 AH - 1984 AD.

34- Alkaamel fi Allughah Wal'adab: Abu Al-'Abbas Muhammad bin Yazeed Al-Mubarrad, Verifier: Muhammad Abu Al-Fadhl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 3rd edition, 1417 AH - 1997 AD.

35- Alketaab: Abu Bishr 'Amr bin 'Othman bin Qanbar, nicknamed Saibawayh, Verifier: 'Abdel Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 AD.

36- Alkashshaaf 'an Haqaa'iq Ghawaamidh Attanzeel: Abu Al-Qasim Mahmoud bin 'Amr bin Ahmed Al-Zamakhshari, House of Arabian Book, Beirut, 3rd edition, 1407 AH.

37- Alkanaash fi Fannay Annahw Wassarf: Abu Al-Fida'a Ismail bin 'Ali bin Mahmoud, Study and verification: Dr. Riyadh bin Hasan Al-

Khawam, Contemporary Library for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 2000 AD.

38- Allubaab fi 'Oloum Alkitaab: Abu Hafs 'Omar bin 'Ali bin 'Adel Al-Hanbali, Verifier: Sheikh 'Adel Ahmed 'Abdel-Mawgoud and Sheikh 'Ali Muhammad Mo'awwadh, House of Scientific Books, Beirut, 1419 AH - 1998 AD.

39- Almusaa'id 'ala Taseheel Alfawaa'id: Baha'a Al-Din bin Aqeel, Verifier: Dr. Muhammad Kamel Barakat, 'Umm Al-Qura University (Dar Al-Fikr, Damascus - Dar Al-Madani, Jeddah), (1400-1405 AH).

40- Mughni Allabeeb 'an Kutub Ala'aareeb: Abu Muhammad 'Abdullah bin Yusuf bin Hisham Al-Ansari, Verifier: Dr. Mazen Al-Mubarak and Muhammad 'Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr, Beirut, 6th edition, 1985 AD.

41- Mafaateeh Alghayb 'aw Attafseer Alkabeer: Abu 'Abdullah Muhammad bin 'Omar bin Al-Hasan bin Al-Hussein Al-Taimi Al-Razi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 3rd edition, 1420 AH.

42- Almufassal fi Sin'at Ali'raab: Abu Al-Qasim Mahmoud bin 'Omar Al-Zamakhshari, Verifier: Dr. 'Ali Bou Melhem, Al-Hilal Library, Beirut, 1993 AD.

43- Almaqaasid Alshaafiyah fi Sharh Alkhulaasah Alkaafiyah (Sharh 'Alfiyat Ibn Malik): Abu Ishaq Ibrahim bin Mousa Al-Shatibi, Verifier: A group of verifiers, Institute of Scientific Research and Islamic Heritage Revival, 'Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1428 AH-2007AD.

44- Almaqaasid Annahawiyah fi Sharh Shawaahid Shurouh Al'alfiyah known as "Sharh Alshawaahid Alkubra": Badr Al-Din Mahmoud bin Ahmed bin Mousa Al-'Aini, Verifier: Prof. 'Ali Mohammed Fakher – Prof. Ahmed Mohammed Tawfeeq Al-Soudani - Dr. 'Abdul-'Aziz Mohammed Fakher, Dar Al Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cairo, 2010 AD.

45- Almuqtadhab: Abu Al-'Abbas Muhammad bin Yazeed bin 'Abdul-Akbar, known as Al-Mubarrad, Verifier: Muhammad 'Abdul-Khaleq 'Azheemah, World of Books, Beirut, without date.

46- Nataa'ig Alfikr fi Annahw: Abu Al-Qasim 'Abdul-Rahman bin 'Abdullah bin Ahmad Al-Suhaili, House of Scientific Books, Beirut, 1412 AH - 1992 AD.

Editorial Introduction

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of the prophets and messengers.

We welcome dear researchers through this edition, the fourth issue of the ninth volume for the year 2022, which contains fifteen research papers by male and female researchers from Yemeni and Arab universities.

This release coincides with the issuance of the report of Arcif Laboratories (Jordan) for the year 2022, which included the success of Abhath Journal in achieving the 32 standards for the accreditation of Arcif Laboratories that are compatible with international standards, and in obtaining an impact factor of (0.0101).

The magazine also obtained the Arab Impact Coefficient (Egypt) for the year 2022, which is (2.41).

This is an occasion for us to extend expressions of praise and appreciation to the male and female researchers who contributed to achieving this through the scientific value of their researches. Furthermore, I would not fail to express my thanks and appreciation to the editorial board of the journal, the advisory board and the arbitrators for their great efforts, which are greatly appreciated.

In conclusion, we appreciate the support and encouragement of the university leadership represented by its president, the general supervisor of the journal, Prof. Muhammad Al-Ahdal, and Professor Muhammad Bulghaith – Vice President for Postgraduate Studies and Scientific Research, as their infinite encouragement and support had a great impact on the success and excellence of the journal.

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily

Contents of the Issue

- **Life as Depicted by the Holy Qur'an**
Dr. Musleh Yahya Ali Gazzaz1-28
- **Qur'anic Addressing to Children and Appending the Act to them while it is their Parents' An Applied Study on the Interpretation of Jami' Al-Bayan in the Interpretation of the Qur'an by Al-Tabari**
Dr. Hamed Mohammed Al-Majreb29-63
- **The Additions of the Followers in the Interpretation of Imam Al-Tabari, "An Applied Study on Surat Al-Mumatahinah**
Dr. Ahmed Omar Ahmed Elsayed64-131
- **Rules of Weightage of the Exegetists**
Turkeyah Sa'eed Hasan Al-Wade'i132-152
- **Deletion and assessing of Al-Kisa'i through the Book "Parsing of the Qur'an" by Abu Jaafar Al-Nahhas**
Dr. 'Abdul-Fattah Mohammed S. 'A. Al-Hayiti153-184
- **Disagreements of Grammarians' Rules in (Noon) Letter**
Dr. Salih 'Abdullah Mansour Masuad Al-Awlaqi185-212
- **The Right of Child to Custody in Yemeni Legislation and Islamic Jurisprudence**
Dr. Ahmed A. H. Al-Jaradi & Dr. Faris M. Al-Qadri213-254
- **Effect of Legal Policy in Personal Jurisprudence "Practical Models"**
Dr. Aala'a bint Ahmed Al-Tayyar255-283
- **Applications of the Right of Privacy between Spouses in the Light of Important Jurisprudence Rules in Islamic Shari'ah**
Dr. Manal Tariq Al-Qasabi.....284-314
- **Features of Imam Al-Shāfi'ī's Methodology through his Work: "Al-Umm" A Study and Application from the Section of "Al-Salam" from the Chapter of "Al-Buyou'i" to the end of the Chapter of "Al-Rahn Al-Kabir"**
Najib bin Al-Hachimi Mahrez315-358
- **The Concept of Benefit and its Impact on the Call to God**
Dr. Fahd Amer Elagmy.....359-415
- **Purposeful Consideration in Doctrinal Research**
Dr. Fawaz Ahmed Ali Radhwan416-456
- **The Creed of Imam Abu 'Amr Al-Dani (A Critical Analytical Study)**
Dr. Abdul Rahim bin Sameel Al-Salami.....457-507
- **Acts without Any Support Except Companions' Tradition and the Existence of the Sources of those Acts during the Prophet Period (Rule and Applications)**
Dr. Shahd bint Abdulaziz Al-Muhanna.....508-558
- **Role of Transformational Leadership on Administrative Creativity in Yemeni Islamic Banking Sector in the Existence of Electronic Management as a Mediating Variable**
Dr. Ali Saleh Ali Al-Ajam559-610

Publishing Rules

- The research should be in the field of human sciences.
- The research should not be published or submitted for publication in another journal.
- The research should represent a scientific addition.
- The researcher is to follow the presumed scientific research mechanisms and methods.
- Quality in idea, style, method, and scientific documentation, and without scientific and linguistic errors.
- The researcher must submit his/her CV.
- Sending the research to the journal is considered a commitment by the researcher not to publish the research in another journal.
- The researcher submits an electronic copy of the research in **(Word)** format, sent via e-mail to the journal at: **info@abhath-ye.com**, with: **the title of the research, the name of the researcher (or researchers) in both Arabic and English, and a statement of the academic rank, current position, telephone, and e-mail.**
- The researcher provides an abstract in both Arabic and English within the limits of (200) words that includes: **(the research topic, its objectives, its method, the most prominent findings and recommendations, and key words of no more than five words).**
- Recording sources and references in Arabic and in Latin script (Romanization of resources and references).
- Lotus Linotype font is to be used for writing in Arabic, in size (14) for the body, and in (11) for the footnotes, and (Times New Roman) font for writing in English in size (12), with titles written in bold, and for the font in tables (if found) in size (10).
- The title of the research and the researcher's data to be written in (SKR HEAD1) font.
- Footnotes are to be written at the bottom of each page with continuous numbering.
- Page layout: paper: (width: 17 cm), (height: 25 cm), margins: 2 cm from all sides except for the right margin 2.5 cm, gutter margin: zero.
- Line spacing: (single).
- The curated magazine template can be downloaded from the magazine website.
- Publication fees: (20,000) Yemeni riyals for Yemeni researchers.
- The research should not exceed (30) pages. If it is more than that, (1000) Yemeni riyals additional fees will be paid for each page.
- The researcher gets two hard copies of the issue in which he/she published his/her research along with an electronic transcript.
- The researcher is responsible for the validity and accuracy of the findings, data and conclusions contained in the research.

Exchanges and gifts: Applications are to be addressed in the name of the editorial Manager.

Scientific advisory board

**Prof. Qassim Mohammed Borih (Professor of Management)
Hodeidah University (Yemen)
qasemberih@gmail.com**

**Prof. Idris Naghsh Al-Jabri (Professor in Epistemology and the History and
Approaches of Science)
Nama'a Academy of Islamic and Humanistic Sciences in Rabat (Morocco)
d_aljabiry@hotmail.fr**

**Prof. Abdul-Mun'im Ahmed Al-Jubouri (Professor of Interpretation and
Quranic Sciences) Iraqi University (Iraq)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com**

**Prof. Maher Ismail Sabry Mohamed (Professor of Curricula, Teaching
Methods and Educational Technology) Benha University (Egypt)
Mahersabry2121@yahoo.com**

**Prof. Mohammed Hamad Bulghith (Professor of English)
Hodeidah University (Yemen)
Bulgaith72@yahoo.com**

**Prof. Ezz El-Din Hassan Maad (Professor of Educational Technology)
Hodeidah University (Yemen)
drezz1969maad@gmail.com**

**Prof. Ghaleb bin Mohammed Al-Hadidi (Professor of Hadith and its
Sciences) Umm Al-Qura University (Saudi Arabia)
g1h2a@hotmail.com**

**Dr. Faisal Saifan Al-Maqtari (Associate Professor of Curricula and Teaching
Methods), Hodeidah University (Yemen)
saifan7@gmail.com**

**Linguistic Revisor: (Arabic Lang.): Prof. Yousef Al-Ojaily
Linguistic Revisor: (English Lang.): Dr. Nayel Shamy
Formatting and Design: Prof. Ahmed Mathkor**

Cover Design: E. Adnan Abduh Al-Hasany

E-Publishing: Prof. Salim Ali Al-Wosaby

General Supervisor

Prof. Mohammed Al-Ahdal – University Rector

Deputy General Supervisor

Prof. Mohammed Hamad Bulghith - Vice Rector for Postgraduate
Studies and Scientific Research

Editorial Board

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily
ogail2022@hoduniv.net.ye

Editorial Manager

Prof. Ahmed Mathkor
dr.mathkor@hoduniv.net.ye

Members of the Editorial Board

Name and Specialization	the University	Country	E-mail
Prof. Ibrahim bin Ibrahim Al-Quaiyb (Prof. of Hadith & its Sciences)	Hodeidah University	Yemen	alqoribi2021@gmail.com
Prof. Faisal Ali Al-Zabeedy. (Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	Fzabidi28@gmail.com
Prof. Mehdar Al-Shehary (Prof. of Edu. Technology)	Hodeidah University	Yemen	mehdhar61@hotmail.com
Prof. Fattoum Ali Al-Ahdal (Prof. of Lang. & Syntax)	Hodeidah University	Yemen	fattum2022@gmail.com
Prof. Ne'mah Ayyash Al-Zabeedy (Prof. of ELT)	Hodeidah University	Yemen	nemahayash2000@yahoo.com
Prof. Salam Aboud Al-Samra'y (Prof. of Exegesis)	Iraqi University	Iraq	dr_salam1977@yahoo.com
Dr. Ahmed Ibrahim Yabis (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	ahmdyabs2@gmail.com
Dr. Mahmoud Sa'eed Al-Ghazaly (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	msg73@gmail.com
Dr. Abdullah Rajehy Ghanim (Assoc. Prof. of Exegesis)	Hodeidah University	Yemen	rajehi2@yahoo.com
Dr. Nouraddeen Awadh Al-Kareem Ibrahim (Assoc. Prof. of Da'wah & Culture)	Om Darman Islamic University	Sudan	nababiker113@gmail.com

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX



Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

Dear Prof./ Editor-in-chief of:

مجلة أبحاث - جامعة الجديدة

Congratulations! مجلة أبحاث - جامعة الجديدة (ISSN 2710-107X) has been selected for inclusion in the Arabic Citation Index (ARCI).

The data provider for the Arabic Citation Index has been advised to contact you regarding acquiring issues for XML upload to the Arabic Citation Index, hosted on Clarivate's Web of Science™ platform. Once the data provider has completed their XML preparation and uploaded your content to the Web of Science platform, your content will be available for display.

Details of the Arabic Citation Index Editorial Selection Process can be found below. To learn more about ARCI, here are some helpful links:

About the Arabic Citation Index :

<http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html>

Clarivate LibGuide on ARCI :

<https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#>

Information on the ARCI on the Web of Science platform :

<https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/>

If you have any questions about the editorial process or your journal, you may contact us at ARCI@EKB.eg

Kind Regards,

Prof. Sherif Kamel Shaheen

Head of ARCI Editorial Committee



الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية
ARABIC CITATION INDEX



Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية



EduSearch
قاعدة المعلومات التربوية

Google
Scholar



OJS
OPEN
JOURNAL
SYSTEMS

شبكة
shamaa



شبكة المعلومات العربية التربوية
Arab Educational Information Network

Arcif
Analytics





ABHATH

A Quarterly Peer-reviewed Scientific Journal

SPECIALIZED IN PUBLISHING PEER-REVIEWED RESEARCHES IN HUMANISTIC SCIENCES, THAT HAS NOT BEEN PUBLISHED BEFORE.

Whatever published in the journal expresses the opinions of the researchers, not of the journal or of the editorial board

Copyrights Reserved to the College of Education – Hodeidah University

Copying from the journal for commercial purposes is not permitted

Deposit No. at the 'House of Books' in Sana'a: 201/2014.

Correspondences to be addressed to the Editorial Secretary name via the journal's E-mail or the mailing address below:

Abhath Journal – College of Education – Hodeidah University

Hodeidah – Yemen Republic

P. O. Box (3114)

Website: www.abhath-ye.com

E-mail: info@abhath-ye.com

Technical Support: Prof. Salem Al-Wosabi

Printed by:

Al-Hakeemy for Printing and Publishing

Palestine St. – Hodeidah – Phone: +967 777479596



ABHATH

A Quarterly Scientific Peer Reviewed Journal

**Issued by the College of Education in Hodeidah –
Hodeidah University**

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

www.abhath-ye.com



Vol. 9 – Fourth Issue – December 2022

DOI:10.52840

ISSN-L :2617-3158
P-ISSN :2710-107X
E-ISSN :2710-0324

Abhath



A quarterly Scientific peer reviewed journal published
by the College of Education, Hodeidah University

(Vol. 9 – Fourth Issue – December 2022)